

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَرْزُوقَ عِبْرَةَ نَهْلِكَ الْبَيْتِ
وَحَالَهُ عَيْبٌ بِالسَّقْمِ وَالْأَمِّ
قُلَيْبٍ وَلَا تَنْسَ شَكْوَى السَّهْمِ الظَّمِّ

مِنْ ذِكْرِ جَيْرَانَ بِذِي سَلَامٍ

مِنْ ذِكْرِ جَيْرَانَ بِذِي سَلَامٍ

مَا بَالَ عَيْنِكَ سَهْدِي عَيْبَ نَابِيَةٍ
هَلْ أَنْتَ دَوْمُ حَجَّةٍ بِالْحَبَابِيَةِ
أَمْ فَرَّاحٌ مِنْ طَبِيبَةِ أَنْفَاسِ نَاسِيَةِ



أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كِبَا طِمَّةٍ

وَأَوْ مَضَى الرَّقِيقُ فِي الظُّلْمِ مُرَاضِمِ

لَا نَقُلْتَ أَنْكَ مِنْكَ لِقَابُ كَلْبَتِي
فِي حُبِّ ظُلْمِي لَهُ عَيْنَانِ كَلْبَتَا
أَوْ رُمْتَ كَتْمَ الْبِكَاءِ وَالْوَجْدَانِيَّةِ

مِنْ ذِكْرِ جَيْرَانَ بِذِي سَلَامٍ

فَمَا الْعَيْنُ إِذْ أَنْقَلْتَ كُفَّهَا مَنَا

كَمْ رَأَى كَتْمَ الْبِكَاءِ مِنْ عَشِقَةٍ عَلِمَتْ
وَحَمِيمَةً كَحَلَالِ الشَّقَةِ سَقَمَتْ
عَلَيْهِ نَادِي الْهَوِيِّ وَالذَّمْعِ مُنْجِمَتْ

أَيْحَسِبُ الصَّبَّ أَنْ الْحُبَّ مِنْكُمْ